

ارتباط مستوى سيستاتين C بالبلازما بمرض الشريان التاجي و مدى شدته

تاريخ النشر: مارس/يونيو ٢٠٢١

الخلفية: يعد تصلب الشرايين سبباً مهماً للوفيات والأمراض القلبية الوعائية في العالم ، وقد يتباطأ تقدمه في كثير من الأشخاص إذا ما تم التدخل المناسب في أسلوب الحياة و بالعلاج الدوائي. ومن ثم فإن الكثير من الأبحاث تستهدف عملية تصلب الشرايين ووسطائها. يعتبر سيستاتين C مثبّطاً نشطاً لبروتينات السيستين الموجود في جميع سوائل الجسم ويتم إفرازه في جميع الخلايا المنواة في الجسم وهو يعتبر دلالة أفضل لوظيفة الكلى عند مقارنته بالكرياتينين. يُعتقد أن المستويات المرتفعة لسيساتين C في البلازما مرتبطة بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية و الوفيات في مجموعات سكانية مختلفة. قد يكون هذا بسبب أنه يمثل اختلالاً خفياً في وظائف الكلى ، والذي يرتبط بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. ومع ذلك ، في العديد من الدراسات ، ارتبط السيستاتين C بالأمراض القلبية الوعائية حتى ضمن المرضى ذوى النطاقات الطبيعية لوظائف الكلى (eGFR).

الهدف: تقييم العلاقة بين مستوى السيستاتين C في البلازما و مدى شدة تصلب الشرايين في الشرايين التاجية.

الطرق: شملت دراستنا ٨٠ مريضاً من كلا الجنسين لديهم قصور معروف أو مشتبه به بشرايين القلب التاجية والذين كانوا مرشحين لعمل قسطرة لتصوير الشرايين التاجية. تم قياس مستوى سيستاتين C في البلازما باستخدام تقنية ELISA و تم تقييم ارتباطه بشدة تصلب الشرايين التاجية المصورة عن طريق القسطرة باستخدام نقاط الوسيلة الحسابية جنسينى (Gensini).

النتائج: لم يتم العثور على ارتباط بين شدة تصلب الشرايين التاجية ومستوى السيستاتين C في الدم. كما لم يكن هناك فرق في مستوى سيستاتين C بالبلازما بين المرضى الذين يعانون من متلازمة الشريان التاجي الحادة وأولئك الذين يعانون من قصور الشريان التاجي المستقر.

الخلاصة: لا تزال العلاقة بين مستوى السيستاتين C في البلازما وتصلب الشرايين التاجية غير واضحة.

